الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/73

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
17 November 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والخمسون
٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥
متابعة المؤتمر العالمي الرابع للمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام للقرن ٢١"

بيان مقدَّم من الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه عملاً بالفقرتين ٣٦ و٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

121214 121214 14-64885 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

تدعم الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكذلك منهاج عمل بيجين، كل الدعم. كما نتوقع أن نشارك بصورة كاملة في عون ودعم تنفيذ أهداف ما بعد عام ٢٠١٥. إن سكان العالم الأشد فقراً، وهم مجموعة تضم أكثر من ثلاثة بلايين من الناس، يعيشون أساساً في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية وهي مناطق غنية بالطاقة الشمسية غير أنها فقيرة بالكتلة الإحيائية وبالوقود الأحفوري. وتمثل النساء والأطفال الفئة الأشد ضعفاً والتي يمكنها الاستفادة بشكل كبير من الأخذ بالتكنولوجيا الحرارية الشمسية لتلبية احتياجات الطهي المترلي ولأغراض تعقيم المياه بالبسترة.

وقد كانت الأهداف الإنمائية للألفية قد وضعت خطوات أساسية لتحسين حياة النساء والفتيات وأسرهن. وهناك ما يدلّ اليوم على تحسن طرأ نتيجة التقدم المتحقق في بلوغ الأهداف الثمانية جميعها. ويقع تخفيف عبء الطهي وتعقيم المياه بالبسترة في صميم عملية تحسين الحياة اليومية للنساء والأطفال والأسر والمجتمعات المحلية.

كما تشكل المسائل الجنسانية والتكنولوجيا والزراعة وتنظيم المشاريع شواغل تهم الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية، وهي شواغل تتناولها مهمتها ولها أولوية صريحة في أهدافنا العالمية. إن الطهي بالطاقة الشمسية يتطلب أن تكون هذه الطاقة مجانية لأغراض الطهي وتعقيم المياه بالبسترة. كما أن مهام الطهي وتعقيم المياه تنتمي في غالبيتها الساحقة إلى عالم المرأة والطفل، وهي تشلّ إمكانية حصولهما على التعليم والتمتع بصحة جيدة والخروج من دائرة الفقر.

ويؤدي استخدام الطاقة الشمسية، مع استخدام الكتلة الإحيائية أو الوقود الأحفوري كمكمل لها لا يُلجأ إليه إلا في حال عدم توفرها، إلى تحسين كبير في الصحة والسلامة ونوعية الحياة والبيئة. ويأتي استخدام الطاقة الشمسية وتعقيم المياه بالبسترة بفوائد اقتصادية متعددة. فالأسر الفقيرة تنفق جانباً كبيراً من مواردها الضئيلة على شراء الفحم والحطب والروث وغير ذلك من أنواع الكتلة الإحيائية، فضلاً عن الغاز المميع. ويمكن للأسرة، بإعطاء الأولوية للطاقة الحرارية الشمسية، أن تعيد توجيه دخلها نحو تلبية احتياجات بديلة.

وتوفر المرأة المال والوقت باستخدام أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية، مما يمكنها من الاستثمار في ميادين النمو الاقتصادي الأخرى. فالمال المدخر يُستخدم في تسديد تكلفة التعليم والحصول على مزيد من الغذاء وتلبية الاحتياجات الأساسية للنظافة الصحية وللصحة. كما يعتبر الوقت مورداً اقتصادياً عالي القيمة بالنسبة للمرأة. فنظراً لأن

من الممكن إبقاء الطعام دون مراقبة في أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية، فإن الوقت يصبح متاحاً لها لإنفاقه مع الأسرة وأعضاء المجتمع المحلي، أو للبدء بمشاريع صغرى، أو تلقي التعليم، أو في الراحة وتحسين الصحة. وباختصار، يمكن للطهي باستخدام الأجهزة العاملة بالطاقة الشمسية أن يساعد المرأة على تفعيل كامل إمكاناتها البشرية. ومع تخفيض الوقت الذي تقضيه في جمع الوقود لأغراض الطهي، يصبح بإمكان المرأة العاملة في الزراعة أن تحول اهتمامها إلى تحسين مهاراتها الزراعية. فالوقت المفرج عنه بهذا الشكل يمكن النساء من تكريس مزيد من الوقت لزراعة محاصيل إضافية تنتفع بها أسرهن، إن كنّ موفري الغذاء الأساسيين، وهو ما يزيد من الأمن الغذائي. ويعني تقليل الوقت المستخدم في البحث عن الكتلة الإحيائية تخفيف التعرض لأخطار الاغتصاب والسرقة والاختطاف والقتل. وأفضل ما في الأمر أن بوسع الفتيات أن يحولن ساعات العمل الشاق الروتيني إلى ساعات للدراسة.

وتشمل الفوائد الاجتماعية للطهي بالأجهزة العاملة بالطاقة الشمسية زيادة المساواة بين الجنسين ومضاعفة مشاركة المرأة في قيادة المجتمعات المحلية. فالطهي في جميع الثقافات تقريباً ينتمي إلى عالم المرأة والفتاة. ولذا فإن إدخال تغييرات إيجابية في هذا المجال يحسن من رفاه الأسر والمجتمعات المحلية. ويمكن للطهي الحراري الشمسي أن يوسع إيجابياً نطاق استقلال المرأة.

ويقلل استخدام أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية عدد نيران الطهي التقليدية. فهذه النيران تنتج انبعاثات الكربون الأسود التي تعتبر من عوامل تعجيل تغير المناخ. أما أجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية، باعتبارها تكنولوجيا لا تنتج أية انبعاثات، فلديها قدرة كبيرة على تحسين نوعية الهواء عالمياً. كما أن وقف إزالة الغابات يشكل هدفاً هاماً آخر للتنمية المستدامة والتصدي لتغير المناخ. وينشأ التصحر في نهاية المطاف من إزالة الأخشاب وبقايا المحاصيل وغير ذلك من المواد الإحيائية من البيئة لاستخدامها كوقود للطهي. على أن أجهزة الطهي الحرارية العاملة بالطاقة الشمسية تمكّن من إبقاء الأشجار في البيئة مما ينشئ بالوعة كربون تساعد على تبريد هذا الكوكب.

ويساعد الطهي الحراري الشمسي على تحسين صحة الأسرة والمجتمع المحلي والاقتصاد ونوعية البيئة الطبيعية. ومع توفر الطاقة الشمسية المجانية، ينخفض تلوث الهواء في المنازل ويتم تعقيم المياه بالبسترة. ومع توفير الوقت والمال، يصبح بالإمكان تحقيق الرعاية الصحية وتنظيم المشاريع وتقوية الأسرة وتعليم المواطنين.

لقد دأبت الهيئة الدولية المعنية بأجهزة الطهي العاملة بالطاقة الشمسية، خلال أكثر من ٢٥ سنة، على ممارسة دور القيادة في نشر المعارف الخاصة بالطهي وتعقيم المياه بالطاقة الشمسية على المستوى العالمي.